محمد الشعار

aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/4/19/محمد-الشعار

وزير الداخلية السوري خلال الثورة السورية، ومن الشخصيات التي تدرجت في المناصب العسكرية وارتبط اسمها بتجاوزات تتهمه بها المعارضة.

المولد والنشأة

ولد محمد إبراهيم الشعار عام 1950 في مدينة اللاذقية الساحلية غرب سوريا.

الوظائف والمسؤوليات

التحق بالقوات المسلحة في 1971، وتولى العديد من المناصب من بينها رئاسة الاستخبارات العسكرية في حلب وقيادة الشرطة العسكرية.

تولى اللواء محمد الشعار منذ 14 أبريل/نيسان 2011 مسؤولية وزارة الداخلية في حكومة عادل سفر التي تم تشكيلها عقب اندلاع الثورة السورية، وذلك خلفا لسعيد سمور الذي شغل المنصب منذ 2003.

وتتهم المعارضة الشعار بالتورط في مجزرة سجن صيدنايا عام 2008 التي راح ضحيتها 25 سجينا وفقا لمصادر حقوقية.

وعقب تنفيذ الجيش السوري الحر عملية استهدفت مقر إدارة الأزمة في دمشق فجر يوم 20 مايو/أيار 2012، خرج الشعار - الذي كان من بين المجتمعين آنذاك- على التلفزيون الرسمي ليؤكد أنه بخير ولم يصب وفقا لما ذكرته بعض المصادر في ذلك اليوم.

وقالت تقارير إعلامية إنه أصيب في الانفجار الذي استهدف مقر الأمن القومي في العاصمة دمشق في يوليو/تموز 2012، وقالت بعض المعلومات حينها إن الرجل فارق الحياة في إحدى المصحات التي نقل إليها في لبنان.

لكنه ظهر لاحقا أكثر من مرة عبر وسائل الإعلام السورية، ومن بين القرارات التي اتخذها في 23 فبراير/شباط 2013 إعلانه أن وزارته ستمدد جوازات السفر سارية المفعول بين ست وعشر سنوات.

أدرج الشعار على القائمة الأوروبيّة والأميركية والعربيّة للعقوبات التي تشمل إجراءات تمنعه من السفر وتفرض حظرا على أمواله وتمنع التعامل معه.

المصدر : الجزيرة